

ولد جون ويلارد ميلنور بتاريخ ٢٠ فبراير/شباط ١٩٣١ في "اورانج"، نيوجرسي بالولايات المتحدة الأمريكية. إن ميلنور أستاذ مرموق ومدير بالمشاركة لمعهد علوم الرياضيات بجامعة ستوني بروك بنيويورك.

أجري جون ميلنور تعليمه بجامعة برينستون وحاز على بكارولايوس في العلوم في عام ١٩٥١. بدأ في إجراء البحوث في برينستون بعد تخرجه وأظهر امتيازاً استثنائياً مما أدى إلى تعيينه في عام ١٩٥٣ في الكلية في برينستون قبل انتهائه من رسالة الدكتوراه في عام ١٩٥٤، حاز ميلنور على شهادة الدكتوراه تحت إشراف رالف فوكس على رسالته.

واصل ميلنور العمل في الكلية ببرينستون وحصل على زمالة ألفريد ب. سلون من عام ١٩٥٥ حتى عام ١٩٥٩. حاز على ترقية لدرجة أستاذ في عام ١٩٦٠ وتم تعيينه في عام ١٩٦٢ في كرسي هنري بوتمان.

استمر تعيين ميلنور بجامعة برينستون حتى عام ١٩٦٧. بعد تقلده مناصب لفترات وجيزة في جامعة كاليفورنيا بلس أنجلوس وبمعهد ماساشوستس للتقنية، التحق ميلنور بالكلية في معهد العلوم المتقدمة ببرينستون في عام ١٩٧٠. تقلد، في عام ١٩٨٩، منصب أول مدير لمعهد علوم الرياضيات بجامعة ستوني بروك بنيويورك حيث يشغل الآن منصب المدير المشارك.

لعب جون ميلنور دوراً رئيسياً في الجماعة الأمريكية للرياضيات "American Mathematical Society" وشغل منصب نائب رئيس الجماعة الأمريكية للرياضيات لفترة دراسية واحدة (١٩٧٥-١٩٧٦). كان محرراً في صحيفة "Annals of Mathematics" لعدة سنوات.

لقد شكلت أفكار جون ميلنور العميقة واكتشافاته الأساسية عالم الرياضيات إلى حد بعيد في النصف الثاني من القرن العشرين. فاز بجائزة أبل "الدور الرائد الذي لعبه في الاكتشافات الحديثة في علوم الطوبولوجيا والهندسة والجبر" وفقاً للنص المكتسب من بيان لجنة أبل. تتسم كافة أعمال ميلنور بخصائص البحوث الكبرى أي "عمق الرؤية والخيال المفعم بالحيوية وعناصر المفاجأة والجمال الفائق.

في الستينيات، ترك ميلنور بصمة عميقة في علم الرياضيات الحديثة. أصبحت مفاهيم كثيرة في الرياضيات ونتائج وحدسيات تحمل اسمه. في المؤلفات، على سبيل المثال، نجد كرات ميلنور الدخيلة الملساء وتلّف ميلنور وعدد ميلنور ونظرية ميلنور – ثورستون "العجن" وحدسيات ميلنور ونظرية العُقد ونظرية "كيه" ونظرية الزمرة التوافقية والديناميات الهولوموفية.

علاوة على ذلك تتجاوز أهمية عمل ميلنور تلك النتائج المبهرة التي توصل إليها. لقد ألّف كتباً كانت لها آثار ضخمة وتعتبر، بشكل شائع، نماذجاً للمؤلفات التي تصدر في ميدان الرياضيات الرفيعة. تشمل المؤلفات التي أصدرها الطوبولوجيا التفاضلية (١٩٥٨) نظرية مورس (١٩٦٣) محاضرات عن مبرهنة  $h$ -cobordism (١٩٦٥) النقاط الفردية في مميزات السطح المركب (١٩٦٨) مبادئ نظرية "كاف" الجبرية (١٩٧١) الديناميات في المتغير المركب (١٩٩٩) خصائص الفئات (مع ج. ستاشيف) (١٩٧٤).

**الجوائز والأوسمة:** مُنح جون ميلنور كثير من الجوائز والأوسمة. فقد تلقى وسام فيلدز في عام ١٩٦٢ مكافأة للعمل الذي أنجزه في الطوبولوجيا التفاضلية عندما لم يكن يبلغ من العمر سوى ٣١ عاماً. كما منحه الجماعة الأمريكية للرياضيات (American Mathematical Society) حديثاً جائزة الاستحقاق للإنجازات الكبرى لوروا ب. ستيل لعام ٢٠١١. وفقاً للجنة الاختيار "برز ميلنور في قائمة المرشحين لكبار علماء الرياضيات بفضل إنجازاته كافة والأثر الذي يتركه في الرياضيات بشكل عام". كما فاز ميلنور سابقاً بجائزتين ستيل أخريين منحتهما الجماعة الأمريكية للرياضيات (American Mathematical Society) عن معرض الرياضيات (٢٠٠٤) ولمساهماته الرئيسية في البحوث (١٩٨٢).

في عام ١٩٨٩ حاز ميلنور على جائزة وولف في الرياضيات وعلى الجائزة الدولية المخصصة لتعزيز العلوم والفنون من أجل صالح البشرية. أثنت مؤسسة وولف على ميلنور قائلة "منح ميلنور مكافأة لاكتشافاته العبقريّة التي تتسم بطابع فريد إلى درجة عالية في الهندسة مما فتح طرقاً جديدة هامة في الطوبولوجيا من وجهة النظر الجبرية والتوافقية والتفاضلية."

تلقي جون ميلنور قلادة العلوم الوطنية الأمريكية (US National Medal of Science) لعام ١٩٦٧. انتُخب عضو في أكاديمية العلوم الوطنية في عام ١٩٦٣. كما أنه عضو في الأكاديمية الأمريكية للعلوم والفنون والجماعة الأمريكية للفلسفة. منذ عام ١٩٩٤، أصبح عضواً أجنبياً في الأكاديمية الروسية للعلوم وفي عام ٢٠٠٤ أصبح عضواً في الأكاديمية الأوروبية للعلوم والفنون والآداب.